

# دعوة إلى العمل

بشأن الحماية من العنف القائم على  
النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

---

خريطة الطريق 2021 - 2025

لمحة عامة

# مقدمة

إنّ الدعوة إلى العمل بشأن الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ (الدعوة إلى العمل) هي مبادرة عالمية رائدة تهدف إلى إحداث تغيير جذريّ في طريقة معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. والغاية هي قيادة التغيير والتشجيع على المساءلة بحيث يتضمّن كلّ جهدٍ إنساني، من أولى مراحل الأزمة، السياسات والأنظمة والآليات اللازمة للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصةً العنف ضد النساء والفتيات، والحدّ منه والاستجابة له.

يُعدّ العنف القائم على النوع الاجتماعي واقعاً مريباً وخارقاً للحقوق الإنسانية للنساء والفتيات على مستوى العالم. وهو مشكلة مرتبطة بالسلطة والصحة والحقوق والحماية وتتبع أصولها من عدم المساواة بين الجنسين والأعراف البنيوية التي تعتمد على التجريد من السلطة وممارسة التمييز. وتشتدّ مخاطر حدوث العنف والاستغلال والإساءة في حالات الطوارئ حيث تُضعف الأزمات الأنظمة الوطنية، كالأنظمة الصحية والقانونية، وشبكات الدعم المجتمعية والاجتماعية. ومن شأن هذا الانهيار الذي يطال الأنظمة تقليص الاستفادة من الخدمات الصحية، بما فيها الخدمات الصحية الجنسية والإنجابية، والخدمات القانونية، مما يخلق بيئةً تتيح الإفلات من العقاب بحيث لا يخضع مرتكبو الانتهاكات للمساءلة<sup>1</sup>. وبالرغم من أن النساء والفتيات أكثر تعرضاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن مخاطر العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان تزايد أيضاً في أوقات الأزمات.

يقع العمل المبكر والمستدام من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحدّ منه والاستجابة له في صميم اختصاص العمل الإنساني. فهو مسؤولية جماعية تستوجب من جميع عناصر المنظومة الإنسانية تادية دورها. ومع ذلك، لم يحدث على مر التاريخ أن عدّ العنف القائم على النوع الاجتماعي أولويةً لإنقاذ الأرواح في إطار الاستجابة الإنسانية. أُطلقت الدعوة إلى العمل عام 2013 بهدف التصدي مباشرةً لهذا التحدي. ومع نهاية عام 2019، انضمّ أكثر من 80 شريكاً عالمياً إلى الدعوة إلى العمل. ويشمل الشركاء دولاً، وجهات مانحة، ومنظمات دولية، ومنظمات غير حكومية دولية ووطنية ومحلية، يسخر كل منها نقاط قوته ومقدراته المميزة في سبيل إحداث التغيير. وتكمن قوة الدعوة إلى العمل في طاقة العمل الجماعي والالتزام المشترك لمختلف أصحاب المصلحة بالمساءلة بما يتعلق بالنتائج. وسيكون الحكم على نجاحها منوطاً بالتغيير الملموس الذي تُحدثه الدعوة إلى العمل في حياة النساء والفتيات والعائلات والمجتمعات المتأثرة بالأزمات.

## خريطة طريق الدعوة إلى العمل

يسترشد عمل الشراكة بخريطة طريق مدتها خمس سنوات<sup>2</sup>. تمثل خريطة الطريق هذه الرؤيا المشتركة للشركاء من أجل منظومة إنسانية تتصدى للعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل شامل وتعزز المساواة بين الجنسين في جميع مراحل الاستجابة. وتستند خريطة الطريق 2025-2021<sup>3</sup> التي حُدثت مؤخراً إلى الإنجازات التي تحققت والدروس المستفادة في السنوات الخمس الماضية، وتعالج الثغرات المستمرة التي تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة. وتحفظ الخريطة بجوهر الغاية والأهداف الخاصة بخريطة الطريق الأصلية إلى حد كبير. وعلاوةً على ذلك، تُحدد خريطة الطريق المبادئ الأساسية التي تُعد أساسيةً بالنسبة إلى الجهود الجماعية للشراكة وبالغية الأهمية في تحقيق رؤيا الدعوة إلى العمل.

1 المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للبرمجة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، الصفحة الخامسة، <https://www.unfpa.org/minimum-standards>

2 دعوة إلى العمل بشأن الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، خريطة الطريق 2025-2021 (2020)، <https://www.calltoactiongbv.com/what-we-do>.

3 تحت قيادة حكومة كندا، نشرت مفوضية اللاجئين النسائية إعداد خريطة الطريق 2021 - 2025 بالتشاور مع شراكة الدعوة إلى العمل.

# المبادئ الأساسية

• تحظى المساواة تجاه الفئات المتضررة بأهمية قصوى في تنفيذ الدعوة إلى العمل. ويجب ضمان المشاركة والقيادة المجدية للفئات المتضررة، وتحديد النساء والفتيات.

• إن الصلّة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي وعدم المساواة بين الجنسين لا تنفصم. ومن أجل القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي، ينبغي ترسيخ المساواة النظامية بين النساء والرجال.

• تستقطب النساء والفتيات تركيزاً ذا أولوية بالنسبة إلى الدعوة إلى العمل نظراً للمخاطر الموثقة حول تعرّضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتمييز العام الذي يُمارس بحقهن، وافتقارهن إلى السبل الآمنة والمنصفة للحصول على المساعدة الإنسانية.

• يُعدّ النهج المتعدد الجوانب عنصراً أساسياً في الإعداد الفعال للبرامج التي تركز على الناجيات. ويتطلب ذلك فهم كيفية اجتماع جوانب الهوية الاجتماعية والسياسية للشخص وتداخلها بما يؤدي إلى زيادة المخاطر المتعلقة بالحماية.

• لاتخراط المنظمات المحلية والقادة المحليين، وتحديد النساء والمنظمات المعنية بالمرأة، وتوليها القيادة ومشاركتها أهمية كبرى للعمل الإنساني الفعال.

• للعمل والمساواة الجماعية المستدامة من قبل جميع الشركاء في نظام العمل الإنساني - في جميع المستويات والقطاعات - أهمية شديدة لتحقيق الغاية من الدعوة إلى العمل.

## خطة العمل

تمثل خطة العمل العنصر الأساسي في خريطة الطريق. فهي تبين النتائج ذات الأولوية ومجالات العمل التحويلي لتحقيق الغاية من الدعوة إلى العمل وأهدافها. ويقدم أصحاب المصلحة تعهداتهم تجاه مجالات العمل الرئيسية حسب أدوارهم ومسؤولياتهم وقدراتهم.

## الغاية

تتمثل الغاية من الدعوة إلى العمل في إحداث التغيير ودعم المساواة ضمن محيط العمل الإنساني بحيث يتضمن كل مجهود إنساني منذ بدايته السياسات والأنظمة والآليات الضرورية لتأمين خدمات آمنة وشاملة للمتضررات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، والحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة العنف ضد النساء والفتيات.

## الأهداف

1. إنشاء خدمات وبرامج مُخصّصة في مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي تكون متاحة لأي شخص متضرر من العنف القائم على النوع الاجتماعي، على أن تُتاح منذ بداية حالة الطوارئ.
2. دمج وتنفيذ إجراءات تهدف إلى منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد من مخاطره على جميع مستويات الاستجابة الإنسانية وقطاعاتها، منذ المراحل المبكرة لحالة الطوارئ وطوال دورة البرنامج.
3. تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع مراحل العمل الإنساني.

# شروط العضوية

## النتيجة 6- الحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي

يُدمج الحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز المساواة بين الجنسين في تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها في جميع قطاعات العمل الإنساني بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.

من أجل تحقيق الغاية من الدعوة إلى العمل وأهدافها، ينبغي استيفاء النتائج التالية. وقد خضعت هذه النتائج للتحديث بالتشاور مع شركاء الدعوة إلى العمل وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين لوضع الواقع الراهن في الاعتبار. توجد تحت كل نتيجة مجالات عمل رئيسية. يتعهد الشركاء بالتزامات قابلة للقياس تجاه مجالات عمل رئيسية محددة ويقدمون تقارير علنية كل عام بشأن التزاماتهم. ويتضمن إطار الرصد لخريطة الطريق أيضاً مؤشرات مصنفة حسب النتائج ومعايير مرجعية وأهداف تُقاس وتُبلغ سنوياً.

### النتيجة 1- إطار السياسات والقدرات

تتمتع العناصر الفاعلة في أوضاع العمل الإنساني بالسياسات المؤسسية على نطاق المنظومة وبالمقدرة على التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وضمان المساءلة.

### النتيجة 2- التنسيق

التنسيق الفعال ضمن قطاع العنف القائم على النوع الاجتماعي، وبين القطاعات الأخرى ذات الصلة وقطاع العنف القائم على النوع الاجتماعي، يضمن العمل والمساءلة من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له على جميع مستويات الاستجابة.

### النتيجة 3- البيانات والتقييم والتحليل

تُجمع البيانات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، ويجري تبادلها وتحليلها بطريقة آمنة وأخلاقية بالتشاور مع خبراء في العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسانية، وهي تدعم القرارات بشأن التخطيط للعمل الإنساني وإعداد برامجه وتمويله.<sup>4</sup>

### النتيجة 4- التمويل

يُوفّر التمويل الكافي للتوظيف والتدخلات والمبادرات والبرامج المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في خلال كل مرحلة من مراحل الاستجابة لحالة الطوارئ.

### النتيجة 5- وضع البرامج المتخصصة في العنف القائم على النوع الاجتماعي

يُطبق في كل مرحلة من مراحل الاستجابة لحالة الطوارئ وضع البرامج من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له بما في ذلك الخدمات المتخصصة التي تتوافق مع المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات لوضع البرامج المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.

4 تماشياً مع المعايير المتبعة المشتركة بين الوكالات، ينبغي تطبيق إجراءات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي منذ بداية الاستجابة الإنسانية بصرف النظر عن التوفر الآني للبيانات. ويعكس ذلك الحقيقة المتمثلة في أن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي تقع في كل أزمة، لكن هناك عوائق متعددة تحول دون الإبلاغ الفوري عنها.